

## شرح تلخيص الحموية (٤) \_ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله الباب العاشر في استواء الله على عرشه يا شباب الاستواء مرة مفصلاً معنا - 00:00:00

اه لكن ننبه على امر الاستواء من الصفات الفعلية. الاشاعرة باسرهم متقدموهم ومتاخروهم ينكرون الصفات الفعلية لكن تجد في كلام بعضهم مثل ابو الحسن الاشعري في كتاب الابانا ينكر تفسير الاستواء - 00:00:17 تمام يعني هذا مما انكره متقدموهم ووقع به من؟ متاخرهم هل كون ابي الحسن ينكر تفسير الاستواء بالاستيلاء يعني ان ابا الحسن يثبت الاستواء للحقيقة؟ لا. لا انتبه متقدموا الاشاعرة تجد لهم كلاماً في انهم يثبتون الاستواء - 00:00:45

لكن اثباتهم الاستواء هو اثبات لشيء يخلقه الله في العرش اثبات لشيء يفعله الله بالعرش منهم من يقول يقرب العرش اليه تمام؟ هل هذا فعل لله ام في لون قام في العرش - 00:01:13

يعني هل الفعل الذي هو الاستواء على تفسير الاشاعرة منهم من يقول قربه يجعله تحته لان الاولى يثبتون العلو. نعم. تمام قربه يجعله تحته هل هذا فعل قام في الله تبارك وتعالى؟ ام قام في العرش؟ فعل فعله في العرش والا فهم - 00:01:41

باسرهم لا يثبتون الصفات الفعلية. تحت اي قاعدة القواعد عدة قواعد اهم ما عندهم في هذا الباب ان الحوادث لا تقوم الا بحدوث وحدوث الفعل يدل على حدوث الفاعل تمام؟ نعم. وهذا غير صحيح يعني ومردود حتى في الواقع - 00:02:08

انت هل اذا تجدد فيك فعل دلة تجدد الفعل فيك على انك لم تكن الا عندما ابتدأت هذا الفعل لا فحتى في حق المخلوقين حدوث الفاعل لا يدل على ان المخلوق الذي حدث فيه الفعل وقام فيه الفعل قد حدث عند - 00:02:40

ابتدائي هذا الفعل تمام وهب ان انه يدل على ذلك في حق المخلوق فان الله لا يقاس بخلقه واضح يا شباب اذا رأيت متقدمي الاشاعرة ينكرون تفسير الاستواء بالاستيلاء ويدركون الاستواء في الصفات - 00:03:06

فهم لا يعنون بالاستواء او فعل قام في الله تبارك وتعالى اهل السنة يقولون الله هو الذي استوى هو الذي علا هو الذي ارتفع تمام؟ اما الاشاعرة يقولون الفعل قام اقامه الله في العرش قربه حتى صار تحته. واضح؟ نعم - 00:03:32

طيب بكرة الباب العاشر في استواء الله على عرشه. الاستواء في اللغة يطلق على معان تدور على الكمال والانتهاء وقد ورد في اي استواء هذا المطلق الاستواء المطلق وقد ورد في القرآن على ثلاثة اوجه - 00:03:56

مطلاً كقوله تعالى ولما بلغ اشدته واستوى اي كمل ومقيداً بالله. فقوله تعالى ثم استوى الى السماء اي قصد بارادة تامة. قلنا يا شباب شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان تفسيره استوى الى بقصدة - 00:04:18

هو تفسير اهل البدع ويقول اه استوى بمعنى علا وارتفع هذا الكلام من معناه في قواعد. قلنا ابن القيم رحمة الله له كلام في القصيدة النونية يفهم منه انه يفسر - 00:04:37

استوى بقصد الى العلو تمام يعني هي بمعنى ارتفع وهذا لا اشكال فيه ومقيداً بي على فقوله تعالى لتسنوا على ظهوره ومعناه حينئذ العلو والاستقرار فسواء الله على عرشه معناه علوه واستقراره عليه - 00:04:56

علوا واستقراراً يليق بجلاله وعظمته وهو من صفاته الفعلية التي دل عليها الكتاب والسنة والاجماع ومن ادلة الكتاب قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ومن ادلة السنة ما رواه الخلال في كتاب السنة - 00:05:20

بأسناد صحيح على شرط البخاري عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما فرغ الله

من خلقه استوى على عرشه. وهذا صحيح. هذا الحديث صحيح - [00:05:39](#)  
ذكره ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني انه مذكور في كل كتاب انزله الله  
على كل نبي انتهى وقد اجمع اهل السنة على ان الله تعالى فوق عرشه ولم يقل احد منهم انه ليس على العرش - [00:05:59](#)  
ولا يمكن احدا ان ينقل عنهم ذلك لا نصا ولا ظاهرا. وقال رجل لامام مالك رحمة الله يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف  
استوى ؟ فاطرق ما لك برأسه حتى علاه الرحداء - [00:06:23](#)  
العرق ثم قال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وما اراك مبتداعا. ما اراك الا مبتداعا.  
وما اراك الا مبتداعا وما اظنك اه لو قال ما اراك - [00:06:43](#)  
لكان فيها شيء من اليقين وهذا لا يستطيع ما لك ان يجزم به لذلك ما اراك يعني ما اظنك ثم امر به ان ان يخرج وقد روی نحو هذا  
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن شيخ ما لك - [00:07:05](#)  
وقوله الاستواء غير مجهول. اي غير مجهول المعنى في اللغة. فان معناه العلو والاستقرار وقوله والكيف غير معقول معناه انا لا ندرك  
كيفية استواء الله على عرشه بعقولنا وانما طريق ذلك السمع - [00:07:26](#)  
ولم يرد السمع بذلك بذكر الكيفية فاذا انتفى عنها الدليلان العقلي والسمعي كانت مجهولة يجب الكف عنها. قوله الايمان به واجب.  
معناه ان الايمان باستواء الله على عرشه على الوجه - [00:07:45](#)  
به واجب لان الله اخبر به عن نفسه فوجب تصديقه والايمان به وقوله والسؤال عنه بدعة. معناه ان السؤال عن كيفية الاستواء بدعة  
لانه لم يكن معروفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:08:03](#)  
وهذا الذي ذكره الامام ما لك رحمة الله في الاستواء في ميزان عام لجميع الصفات التي اثبتها الله لنفسه في كتابه وعلى  
لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. فان معناها معلوم لنا. واما كيفيتها فمجهولة - [00:08:26](#)  
كلنا لان الله اخبرنا عنها ولم يخبر عن كيفيتها. ولان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. فاذا كنا ذات الله تعالى من غير  
تكييف لها. فكذلك يكون اثبات صفاتة من غير تكييف - [00:08:46](#)  
قال بعض اهل العلم اذا قال لك الجهمي ان الله ينزل الى السماء الدنيا فكيف ينزل ؟ فقل له فقل له ان الله اخبرنا انه ينزل ولم يخبرنا  
كيف ينزل كيف ينزل - [00:09:05](#)  
وقال آخر اذا قال لك الجهمي في صفة من صفات الله كيف هي وقل فقل له كيف هو بذاته فانه لا يمكن ان يكيف ذاته وقل له اذا كان  
لا لا يمكن تكييف ذاته - [00:09:22](#)  
فكذلك لا يمكن تكييف صفاته. لان الصفات لان الصفات تابعة للموصول مثل ما امر معنا يا شباب. القول في الصفات كالقول في الذات  
طيب فان قال قائل اذا كان استواء الله على عرشه بمعنى العلو عليه - [00:09:39](#)  
لزم من ذلك ان يكون اكبر من العرش او اصغر او مساويا. وهذا يتضمن ان يكون جسما والجسم ممتنع على الله طيب اول شيء اه  
المقدمتان خاطئتان المقدمة الاولى - [00:10:00](#)  
النتيجة هنا في الاستواء المقدمة الاولى كون الله تعالى اكبر او اصغر او مساوي العرش يقتضي الجسمية والمقدمة الثانية الجسم  
ممتنع النتيجة نفي الاستواء والمقدمة خاطئتان اما كون الافضل والصغر والمساواة - [00:10:24](#)  
يقتضي الجسمية فهل هذا صحيح قد يكون الشيء اكبر من شيء ولا يكون جسما تماما ؟ اليك كذلك قد يأتي دخان  
عظيم اكبر من هذا المسجد الذي نحن فيه - [00:10:50](#)  
هل هذا جسر هل هذا جسر؟ ليس بجسم اذا الحجم لا يقتضي الجسمية هذا امر الامر الثاني الجسم ممتنع هل هذا صحيح قبل  
التفصيل لو قال لك قائل الجسم ممتنع عن الله. هذا دليل على امتناع الجسم - [00:11:13](#)  
هل جاء في الكتاب والسنة ان في الجسم ما جاء في الكتاب والسنة ان في الجسم فنحن نقول بالتفصيل فيه لكن المقدمة بحد ذاتها  
خطأ لو سألني هل لله جسم - [00:11:36](#)

اما ان يقول هكذا الجسم ممتنع عن الله فنقول له هات يعني يا اخوه كثير من اهل البدع يأتي بكلام مما تقىأه الفلسفه والمناطق يقول لك الصفات لا تحل الا بجسم والاجسام - [00:11:50](#)

مماثله والحوادث لا تحل الا بحادث ولو اثبتنا لله صفات لازم تعدد قدماء. هذا كلام قد يظن فيه ان صاحبه قد فتح عليه وانه صاحب عقل وهو في الحقيقة وفي واد الشريعة في واد - [00:12:13](#)

فلذلك حتى لو لو جاءك مبتعد بالفاظ وانت لا تعرفها لو جاءك بالفاظ وقوانين عقلية انت لا تعرفها. فلا تنكسر امامه ولا تسلم له بها قل له ايتي بدليل على ما تزعمه - [00:12:37](#)

اصلا اكثرا الفاظ التي يتكلمون بها لا وجود لها لا في كتاب ولا في سنة ولا في كلام صحابة مثل جوهر العرض والحدود والقدم وهالكلام هذا لا تجد لا في كتاب ولا في سنة ولا في كلام صحابة ولا شيء - [00:12:57](#)

فان قال القائل اذا كان سواه الله على عرشه بمعنى العلو عليه لزم من ذلك ان يكون اكبر من العرش او اصغر او مساويا. وهذا يقتضي ان تكون جسما والجسم ممتنع على الله. وجوابه ان يقال لا ريب ان الله اكبر من العرش. واكبر من من كل شيء. ولا - [00:13:18](#) على هذا القول شيء من اللوازم الباطلة التي ينزعه الله عنها واما قوله ان الجسم ممتنع على الله ان الجسم ممتنع على الله. فجوابه ان الكلام في الجسم واطلاقه. واطلاقه على الله نفيا او اثباتا - [00:13:38](#)

واطلاقه لاني معطوفة على الكلام او اثباتا من البدع التي لم ترد في الكتاب والسنة. واقوال السلف وهو من الالفاظ المجملة التي تحتاج الى تفصيل. فان اريد بالجسم الشيء المحدث المركب المفتقر كل جزء منه الى الاخر. فهذا ممتنع على الرب الحي - [00:13:58](#)

الحي القيوم على الرب الحي القيوم وان اريد بالجسم ما يقوم بنفسه ويتصف بما يليق به فهذا غير ممتنع على الله تعالى. فان الله قائم بنفسه متصل بالصفات الكاملة التي تليق به. لكن لما كان لفظ الجسم يحتمل ما هو - [00:14:23](#) حق وباطل. بالنسبة الى الله صار اطلاق لفظه نفيا او اثباتا ممتنعا على الله. وهذه اللوازم التي اهل البدع ليتوصلوا بها الى نفي ما افده الله لنفسه من صفات الكمال على نوعين. الاول كذلك من مع - [00:14:45](#)

في القواعد المثل لازم ان كان صحيحا نلتزم به لان لازم الحق حق. وكلام الله والرسول عليه الصلاة والسلام حق. وان كان لازم باطللا نلتزم به او ان كان آآ غير لازم اصلا بينا - [00:15:05](#) عدم اللزوم ان قال قائل يلزم اه من اثبات اليدين لله مماثلة الله لخلقه. هنا نبين نبين عدم اللزوم. ان قال قائل يلزم من اثباتكم الصفات الفعلية ان افعال الله منها ما هو حادث - [00:15:30](#)

نقول له نحن نلتزم بهذا. ان اردت بالحادث انه مخلوق فهذا باطل. وان اردت بالحادث انه يتجدد بعد ان لم يكن فهذا حق نلتزم به ما يأتיהם من ذكر من ربهم - [00:15:52](#) محدثا يعني جديد الا استمعوه وهم يلعبون. طيب وهذه اللوازم التي يذكرها اهل البدع ليتوصلوا بها الى نفي ما اثبتته الله لنفسه من صفات الكمال على نوعين. الاول اول لوازم صحيحة. لا تنافي ما وجب لله من الكمال. فهذه حق يجب القول بها وبيان انها غير ممتنعة - [00:16:09](#)

الله الثاني لوال كل ما قلنا بيان ان افعال الله تتجدد هذا لا يمتنع على الله لوازم فاسدة تنافي ما وجب لله من الكمال. فهذه باطلة. يجب نفيها. وان يبين انها غير لازمة - [00:16:35](#)

من نصوص الكتاب والسنة. ولان لان الكتاب والسنة حق ومعانيهما حق. والحق لا يمكن ان يلزم منه باطل ابدا فان قال قائل اذا فسرتم استواء الله على عرشه بعلوه عليه اوهم ذلك ان يكون الله - [00:16:54](#)

محاجا الى العرش ليقله. نعم الجواب ان كل من عرف عظمه الله تعالى وكمال قدرته وقوته وغناه فانه لن يخطر بباله ان يكون الله الى العرش ليقله. كيف والعرش وغيره من المخلوقات مفتقرة الى الله؟ ومضطورة ومضطر اليه. لا - [00:17:14](#) لا قوام له الا به. ومن اياته ان تقوم السماوات والارض بأمره طبعا هذا لازم منشأه قياس الله على خلقه لما كان الواحد من الخلق اذا

استوى على سرير يكون محتاجا اليه بحيث لو زال السرير سقط - 00:17:40

فacaسو الله تبارك وتعالى علی الخلق فان قيل هل یصح تفسیر استواء الله علی عرشه باستیلائه علیه؟ كما فسره بعض كما فسره به المعلطة فرادا من هذه اللوازم فالجواب انه لا یصح وذلك لوحده منها - 00:18:05

لوازم نصوص الكتاب والسنة ومن ضلن انها لازمة لها فهو فهو ضال - 00:18:26

ثانيا ان تفسيره بالاستيلاء يلزم عليه لوازم باطلة لا يمكن دفعها كمخالفة اجماع السلف وجوائز ان يقال ان الله مستو على الارض ونحوها مما ينزع الله عنه. ما وجه هذا اللازم - 00:18:46

ما وجهه قال ان تفسيره بالسداء يلزم عليها لوازم باطلة لا يمكن دفعك مخالفه اجماع السلف وجوازا يقال ان الله مستو على الارض  
لأن الله وجهه وان الله مستول عليها فلو كان الاستواء بمعنى الاستيلاء - 00:19:06

نصح ان يقال ان الله مستو على الارض ومستو على الشجر وعلى الدواب وعلى ما ينزله الله عن ونحوها مما ينزله الله عنه. وكون الله تعالى غير غير مستول على العرش. حين خلق السماوات والارض. وما وже هذا اللازم - 00:19:30

طبعاً هذا كله من التفصيل ما وجده؟ ان الاستواء بخبر الله جاء بعد الخلق السماوات والارض ان تفسيره بالاستيلاء غير معروف في اللغة فهو كذب عليها. والقرآن نزا، بلغة العرب فلا يمكن ان نفسره بما لا يعرفونه - 00:19:51

في لغتهم رابعاً ان الذين فسروه بالاستيلاء كانوا مقررين بـان هذا معنى مجازي . والمعنى المجازي لا يقبل الا بعد تمام اربعة امور . يا شباب هـى الامور الاربعة النفس ، التـى ذكرها ابن القيم لكن باسلوب اخر - 00:16:20

والمؤلف جعل واحدا منها قسمين جعل بيان تعين المحمول ان كان للفظ عدة محامل جعله على قسمين ولم يذكر القسم الرابع الذي ذكره ابن القمي وهو الحواط عن ادلة القائلين بالحقيقة - 00:20:36

اقرأ الاول الدليل الصحيح المقتضي لصرف الكلام عن حقيقته الى مجازه. وهذا الذي عبر عنه ابن القيم بقوله بيان امتناع الحقيقة الثانى، احتمالاً، اللفظ للمعنى، المحازى، الذي ادعاه من حيث اللغة. وهو الذي، قال، عنه ابن القيم بيان صلاحية اللفظ -

لذلك المعنى والا كان مفتريا على اللغة الثالث احتمال. هلا الثالث والرابع بيان تعين المحمول ان كان للفظ عدة محامل. يعني قسمهما المؤلف على هذه: القسم: الثالث احتمال، احتمالا، اللفظ للمعنى، المحازى، الذى - 00:21:21

ادعاه في في ذلك السياق المعين. فإنه لا يلزم من احتمال اللفظ لمعنى من المعاني من حيث الجملة. ان ان يكون محتملا له في كل سياقة. لأن: قرائ: الالفاظ والاحماء. قد تمنع بعض المعانـاتـ بـاحـتمـالـهاـ لـالـفـظـ فـيـ الـجـملـةـ 00:21:41

واضح يعطينا مثلاً ما دام واضح تفسير اليد بالنعمة هذا وإن كان يسطح من جهة اللغة لكن هل يسطح في السياقات التي وردت في القرآن: يصلح فـ . بعضها لكن: لا يصلح فـ . كلها ما معنوك أن: تنسد لها خلقتها بدءـ . - 00:22:00

لا يصح في هذا السياق لأننا لو فسرناه بالنعمة لم يكن لادم مزية. تمام؟ تفسير استوى باستوى هذا لا وجود له في اللغة لكن هب ان تأت في اللغة مجازا بمعنى استهل - 00:22:30

هل سياقات القرآن تجوز استخدام اللفظ بهذا المجاز؟ إن تنزلنا وقلنا انه مجاز لا يقبل السياقات لانه يلزم من كل اللوازم السابقة.

على التعين والله اعلم والعرش في اللغة سرير الملك طبعاً يا شباب المؤلف جاء بهذا الفصل لامور الاشاعرة حتى يلبسو الحق  
بالاطا وحة اختاماً المدح الناس معاً منتد طابة العام - 17:23:00

دائما يحاولون فيهامك بان هذا الباب كثير الاشتباه فاما ان تتركه واما الا تنكر على احد في ويأتون الى استوى فيقولون مستوى تأثي

ويطلق على العرش العنبر هكذا يقولون. ويذكرون معانيه اذا هو اذا هو يعني مشتبه تمام فليأجل ذلك جاء المؤلف رحمة الله في

هذا الفصلشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله رسالة اسمها - 00:24:07  
الرسالة العرشية ابن تيمية يا شباب تحدثوا الرسالة العرشية رسالة صغيرة ليست في كبيرة. لكن تحدث فيها عن امور في الافلاك وفي  
في السماوات وكذا من يعني يقرأ هذه الامور يظن ابن تيمية - 00:24:27  
ما فقط علمت الفلك يظن ابن تيمية انه آآ عرف كل الاكتشافات العلمية التي حصلت في هذا الزمان نتحدث عن امور غير موجودة.  
وهذا يدلك على سعة اطلاع الاسلام وعلى عظمة من علمه - 00:24:49  
العرس في اللغة سرير الملك. قال الله تعالى عن يوسف ورفع ابويه على العرش وقال عن ملكة سبا ولها عرش عظيم. واما عرش  
الرحمن الذي استوى عليه. فهو عرش عظيم محيط بالمخلوقات - 00:25:10  
وهو اعلاها واكبرها كما في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان اعلاها واكبرها هل العرش اكبر خلق خلقه الله اجيبوا لأن نحن لا نجزم بهذا  
نقول اكبر خلقين نعرفه - 00:25:27  
تمام او اكبر خلق في هذا العالم مثل هذه المسألة تماما يا شباب لما بحثنا في اول المخلوقات هل هو العرش او القلم ليس المراد باول  
المخلوقات اول المخلوقات مطلقا - 00:25:56  
وانما المراد اول المخلوقات في هذا العالم او اول المخلوقات فيما نعرفه لماذا قلنا بهذا القول هذه المسألة فرع عن مسألة اخرى وهي  
اننا نؤمن بان الله لم ينزل خالقا - 00:26:17  
وافعال الله تبارك وتعالى لم تكن معطلة قبل ان يخلق هذا العالم تمام كان متصفًا بالخلق ولم يكن معطلا عن هذه الصفة قبل ان يخلق  
العالم واضح لذلك يتحمل ان الله تعالى - 00:26:42  
خلق قبل هذا العالم عوالم اخرى لا اطلاع لنا عليها هذه هي المسألة او هذه هي ثمرة المسألة التي كفر عليها ابن تيمية قالوا هو يقول  
بالقدم النوعي للمخلوقات القدم النوعي - 00:27:06  
المخلوقات لها اعيان ولها نوع تمام؟ مثل الكلام له افراد وله نوع. اصل الكلام هذا نوع اما الافراد الكلام الذي يتجدد في كل مرة تمام  
والخلق الخلق هذا العالم نوع من انواع خلق الله - 00:27:36  
او او فرد هون مين عفوا فرد من افراد النوع الذي هو الخلق تمام؟ نعم. كذلك ما يحدنه الله تعالى في هذا العالم هو من افراد نوع  
الخلق تمام لهون - 00:28:01  
ابن تيمية رحمة الله يقول الله تعالى لم يزر خالقا من اسمائه الخالق والخلق تمام لم ينزل الله تبارك وتعالى خالقا متصفًا بالخلق والله  
تعالى كماله يقتضي الا تعطل صفتة - 00:28:20  
تمام فلم يظهر اثر الصفة هذا تسلسل الاثار كمان لم يظهر اثر الصفة فقط في هذا العالم بل لا بد ان يكون اثر ظهر ظهر اثر الصفة قبل  
هذا العالم - 00:28:42  
بمقتضى صفة الخلق وبمقتضى اسم الله الخالق تمام؟ نعم. فالله تعالى صفتة التي هي الخلق تقتضي ان يكون دائم الخلق لاجل هذا  
قال قبل هذا العالم عالم وقبله عالم. ما دام ان الله خالق ومنتصف للخلق - 00:29:02  
فالحال ان ابن تيمية يقول القدم النوعي للمخلوقات يعني نوع المخلوقات قديم لماذا لأن صفة الخلق قديمة وابن تيمية يقول الله  
تعالى متصف بالخلق ما دام متصفًا بالخلق فهو يخلق - 00:29:24  
فهمتم فصار الخلق نوع الخلق قديم بقدم الصفة وهذا هو القدم النوعي فثبتت القدم للعالم المسألة وهذا غير صحيح وذلك صحيح  
اننا نثبت لله ان انه لم يزل خالقا وان صفة الخلق لم تعطل. لكن كل موجود خلقه الله - 00:29:49  
حادث لماذا؟ لانه مهما كان قدّيما فقد سبق بفعل الله الذي هو الخلق فكان الفعل ثم كان المفعول الموجود المخلوق فهمتم يا شباب  
اذا على هذه المسألة كفر ابن تيمية. فهون لما قال واكبرها ليس المراد اكبر المخلوقات مطلقا وانما - 00:30:24  
في هذا العالم كذلك اول المخلوقات لما كنا صحيحة والمخلوقات العرش ليس المراد مطلقا وانما في هذا العالم طيب اقرأ. كما في  
حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:54

السموات السبع والاراضون السبع عند الكرسي الا كحلاقة ملقاء في ارض فلأة وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلاقة قال المؤلف رحمة الله في الرسالة العرشية والحديث له طرق وقد رواه ابو حاتم وابن حبان في صحيحه - [00:31:16](#)  
روى احمد في المسند وغيرهم انتهى والكرسي في اللغة السرير وما يقعد عليه اما الكرسي الذي اضافه الله الى نفسه وهو موضع قدميه تعالى قال ابن عباس رضي الله عنه - [00:31:39](#)

من هما؟ الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله عزوجل الكرسي موضع القدمين بعض اهل العلم يقول ان ابن عباس يأخذ من بنى اسرائيل ما الجواب على هذا - [00:31:58](#)

يقال صنيع العلماء علماء الاعتقاد آمنا اول هذه الامة الى اخرها مطبقون على تفسير الكرسي بموضع القدمين فهذا يدل على ان اجماع اهل السنة واقع على ذلك - [00:32:17](#)

هذا امر الامر الثاني يا اخوة لم يرد في النصوص اثبات قدمين الذي في النصوص اثبات قدم فيapus فيها رب العزة قدمه او رجله. ولم يأت في حديث ابدا ان هناك - [00:32:38](#)

قدمين الا في اثر ابن عباس تمام؟ يقول شيخ ابن عثيمين لكن الذي اهقراته في كتب اهل العلم انهم جروا على هذا فيقولون لله قدمين فكأنه اجماع من اهل السنة ان الله - [00:32:56](#)

رواه الحاكم في المستدرك وقال انه على شرط الشیخین وقد روی مرفوعا والصواب انه موقوف وهذا المعنى الذي ذكره ابن عباس رضي الله عنهم في الكرسي هو المشهور بين اهل السنة وهو المحفوظ عنه - [00:33:17](#)

وما روی عنه ان انه العلم فغير محفوظ وكذلك ما روی عن الحسن انه العرش ضعيف لا يصح لا يصح عنه. قاله ابن كثير اثبت الله لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم انه مع خلقه - [00:33:35](#)

كذلك المعية مرت معنا مفصلة فمن ادلة الكتاب قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وان الله مع المؤمنين. انتي معكم ومن ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. وهذا ضعفه الالباني في ضعيف - [00:33:59](#)  
وقوله صلى الله عليه وسلم لصاحبہ ابی بکر وهو معه وهم في الغار. لا تحزن ان الله معنا وقد اجمع على ذلك سلف الامة وائمهها.  
والمعية في اللغة مطلقة مطلقة المقارنة والمصاحبة - [00:34:23](#)

لكن مقتضاها ولازمها يختلف باختلاف الاضافة وقرائن السياق والاحوال وتارة تقتضي اختلاطا. كما يقال جعلت الماء مع اللبن وتارة تقتضي تهديدا وانذارا. كما يقول المؤدب للجاني اذهب فانا معك وتارة تقتضي نصرا وتأييدا. كمن يقول لمن يستغث به انا معك انا معك - [00:34:43](#)

الى غير ذلك من اللوازم والمقتضيات المختلفة باختلاف الاضافة والقرائن والاحوال. مر معنا تارة تقتضي اشتغال قلب انشغال القلب  
بحال قوم ليس ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا في المدينة - [00:35:13](#)  
وهم معكم تقتضي الانس بشيء. بعيد ما زلنا نسير والقمر معنا. وهكذا ومثل هذا اللفظ الذي يتفق في اصل معناه ويختلف مقتضاها وحكمه باختلاف الاضافات وقرائن يسميه بعض الناس مشككا لتشكيك يا شباب من معنا ان النسب اما متباين او متراافق او اشتراك - [00:35:33](#)

او تواطؤ تمام الان المعية تطلق على الامتناع وتطلق على الاشتراك في المكان وتطلق على هاي انشغال القلب. تطلق على التهديد وتطلق على التأييد طيب الان هل هي من قبيل المشترك اللفظ المشترك - [00:36:04](#)

ام من قبيل المتواطئ هي من قبيل التواطؤ لكن التواطؤ منه ما يسمى تواطؤ مشككا انظر الاشتراك لفظ واحد له عدة معانی اما التواطؤ لفظ او لفظان يتحدا في اللفظ - [00:36:34](#)

ويجمعهما معنى واحد تمام سمع الله وسمع المخلوق تمام الان لما نقول يا شباب ضوء المصباح وضوء الشمعة ما النسبة بينهما ما نسبة بينهما التواطؤ هذا تواطؤ واضح اذا هما - [00:37:08](#)

له معنى واحد وهو النور المنبعث منهما لما يكون الفرق بين اللفظين المتواطئين كبيرا جدا يسمى التواطؤ مشككا اذا قلنا ضوء

الشمس وضوء الشمس انظر المعنى واحد وهو النور لكن البون بعيد جدا - 00:37:36

فلما كان البون بعيدا صار التواطؤ او سمي التواطؤ مشككا. ليش مشكك لانه يشكك السامع هل الضوء هنا من قبيل المتواطئ الذي اتحد لفظه واختلف معناه - 00:38:06

نظرا للبون البعيد بين المتواطئين فهمتم يا شباب والصحيح انه متواطئ انظر اللفظ المشترك لو تأملت في معانيه تجد لا يوجد اصل جامعي يا جماعة العين جاسوس وذهب وجارحة وعين ماء - 00:38:33

هل يوجد معنى اصل جامع يا جماعة؟ ما الذي يجمع الذهب والجاسوس؟ ما الذي يجمع الذهب والجارحة ما الذي يجمع الجاسوس والعين الجارية؟ لا يوجد معنى يجمعها تمام اما المعية خذ المعية - 00:39:04

انظر المعية مشكك لاني التهديد بعيد عن الامتزاج اليه كذلك؟ والوعيد بعيد عن الاشتراك في المكان لذلك تشكيك هل هي مشترك لا يوجد بمعانيها اصل جامع الصحيح انها ليست في مشترك - 00:39:25

يوجد لمعانيها اصل جامع وهو مطلق المصاحب. المصاحبة في كل المعاني فيها مصاحبة تمام وكل تواطؤ بين الله والمخلوق يصح ان يسمى مشككا ليش لتباين المحننة. التباین العظيم سمع الله وسمع المخلوق - 00:39:48

هذا السمع هنا هل هو مشترك؟ ام متواطئ مهم لعظم الفرق بين السمعين. فلذلك هذا التواطؤ يسمى مشككا فهمتم؟ طيب اقرأ ومثل هذا اللفظ الذي يتفق في اصل معناه ويختلف مقتضاه وحكمه باختلاف الاضافات والقرائن. يسميه بعض الناس مشككا - 00:40:11

بتشترك المستمع هل هو من قبيل المشترك الذي اتحد لفظه واختلف معناه؟ نظرا لاختلاف مقتضاه وحكمه او هو من قبيل المتواطئ الذي اتحد لفظه ومعناه نظرا لاصل المعنى. هون بالمعية - 00:40:36

هل هو من قبيل المشترك الذي اتحد لفظه واختلف معناه؟ نظرا لاختلاف مقتضاه وحكمه. المقتضى الذي اختلف هنا ما الاشتراك المكان الامتزاج التهديد التأييد انشغال القلب هذا المقتضى الذي اختلف - 00:40:54

والذى جعل الظال لاول ناظر لاول وهلة يظن انه مشترك تمام. حط هون نظرا لاختلاف في مقتضى وحكمه. حطه فوقه الاشتراك فاصل امتزاج فاصلة العلم فاصل التأييد التهديد ام هو من قبيل المتواطئ الذي اتحد رفضه ومعناه؟ نظرا لاصل المعنى. حطوا خط تحت اصل المعنى. اكتبوا يعني المصاحبة - 00:41:18

هذا هو اصل المشكك هو متواطئ لكن البون بين المعنيين يكون كبير مثل ضوء الشمس وضوء الشمس متواطئ فقط نعم والتحقيق انه نوع من التواطؤ لانه وضع اللغة وضع هذا اللفظ بازاء القدر المشترك - 00:41:50

واختلاف حكمه ومقتضاه انما هو بسبب الاضافات والقرائن لا باص الوضع. يعني في الاصل معي المصاحبة لكن لما جاءت معية الibern للماء في سياق ولما جاءت معية الانسان لصاحبها اكتظت معنا وهكذا - 00:42:17

والا في اصل وضع الكل مصاحبة لكن لما كانت نوعا خاصا من المتواطئة فلا بأس بتخصيصها بلفظ لا بأس بتخصيصها بلفظ ما هو؟ مشكل. مشكك. اكتب جنبها بتقصير اللفظ المشكك - 00:42:39

اذا تبين ذلك فقد اتضح ان لفظ المعية المضافة الى الله مستعملما في حقيقته لا في مجازه غير ان معية الله تعالى لخلقها معية تليق به فليست كمعية المخلوق للمخلوق بل هي اعلى واكمel ولا يلحقها من اللوازم والخصائص ما يلحق معية المخلوق - 00:42:57

المخلوق هذا وقد فسر بعض السلف معية الله لخلقها بعلمهم بهم. وهذا تفسير للمعية ببعض لوازمهما وغرضهم بذلك الرد على حوله عولية الجهمية الذين قالوا ان الله بذاته في كل مكان. واستدلوا بنصوص المعية. فبيبن - 00:43:22

هؤلاء السلف انه لا يراد من المعية كون الله مع معنا بذاته فان هذا محال عقلا وشرعيا. لانه ينافي ما وجب من علوه. ويقتضي ان تحيط به مخلوقاته وهو امر محال - 00:43:44

اقسام المعية اقسام معية الله لخلقها تنقسم معية الله لخلقها الى قسمين عام عامة وخاصة هذه كذلك مرت معنا مفصلة. نقرأها قراءة فالعامة هي التي تقتضي الاحاطة بجميع الخلق من مؤمن وكافر - 00:44:01

وبر وفاجر في العلم والقدرة والتذليل والسلطان وغير ذلك من معاني الربوبية وهذه المعية توجب لمن امن بها كمال المراقبة لله عز

وجل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل - 00:44:20

الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت انه ضعيف ومن امثلة هذا القسم قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايضا - 00:44:38

اينما كانوا. واما الخاصة فهي التي تقتضي النشر والتأييد. لمن اضيفت اليه. وهي مختصة بمن يستحق ذلك من واتباعهم وهذه المعية توجب لمن امن بها كمال الثبات والقوة ومن امثالتها قوله تعالى وان الله مع المؤمنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوـنـ . ابني معكم - 00:45:03

اسمع وارى وقوله عن نبيه صلـى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا فـانـ قـيلـ هيـ المـعـيـةـ منـ صـفـاتـ اللهـ الذـاتـيـةـ اوـ منـ صـفـاتـ الفـعـلـيـةـ . هـايـ مـسـأـلـةـ لـعـلـهـ ماـ مـرـتـ . المـعـيـةـ يـاـ شـبـابـ الـعـامـةـ - 00:45:31

من الصفات الذاتية. لأن معناها ومقتضاها لا يزال الله متصفـاـ بهـ . اـمـاـ المـعـيـةـ الـخـاصـةـ التـأـيـدـ وـالتـهـدـيـ هـذـيـ تـتـعـلـقـ بـالـمـشـيـئـةـ فـهـيـ مـنـ الصـفـاتـ الـفـعـلـيـةـ الجـوابـ اـنـ المـعـيـةـ الـعـامـةـ مـنـ الصـفـاتـ الـذـاتـيـةـ لـانـ مـقـتـضـيـاتـهـ ثـابـتـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ اـزـلـاـ وـابـداـ . وـاضـحـ - 00:45:51

وـاماـ المـعـيـةـ الـخـاصـةـ فـهـيـ مـنـ الصـفـاتـ الـفـعـلـيـةـ . لـانـ مـقـتـضـيـاتـهـ تـابـعـةـ لـاـسـبـابـهـ تـوـجـدـ بـوـجـودـهـ وـتـنـتـفـيـ طـيـبـ لـانـ مـقـتـضـيـاتـهـ هـلـ مـقـتـضـيـاتـ هـنـاـ جـمـعـ مـقـتـضـيـ اـمـ جـمـعـ مـقـتـضـيـ اـهـ شـوـ جـمـعـ مـقـتـضـيـ المـقـتـضـيـ هـوـ سـبـبـ الشـيـءـ - 00:46:23

تمام وهذا غير مراد ليس المراد بـانـ سـبـبـ المـعـيـةـ مـوـجـودـ اـزـلـاـ وـابـداـ . وـانـماـ المـقـصـودـ مـقـتـضـيـ يـعـنيـ الشـمـرـةـ وـالـاثـرـ لـانـ مـقـتـضـيـ ماـ هـوـ مـقـتـضـيـ المـعـيـةـ الـعـامـةـ الـعـلـمـ وـالـاحـاطـةـ وـالـتـدـبـيرـ هـذـهـ هـيـ الشـمـرـةـ - 00:46:49

تمام طيب اذا هـونـ مـقـتـضـيـاتـ جـمـعـ مـقـتـضـيـ وـلـيـسـ مـقـتـضـيـ الـبـابـ الـثـانـيـ عـشـرـ فـيـ الجـمـعـ بـيـنـ نـصـوصـ عـلـوـ اللـهـ بـذـاتـهـ وـمـعـيـتـهـ قـبـلـ انـ

نـذـكـرـ الجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ نـحـبـ اـشـارـ يـهـمـ طـيـباـ تـقـدـمـ الجـمـعـ بـيـنـ عـلـوـ اللـهـ وـمـعـيـتـهـ اـهـ - 00:47:07

بـيـنـهـمـ فـيـ الـوـاسـطـيـةـ وـبـيـنـ عـلـوـ اللـهـ وـكـوـنـهـ قـبـلـ وـجـهـ الـمـصـلـيـ . مـاـ هـيـكـ ؟ـ طـيـبـ اـشـارـ يـهـاـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـ الـعـقـلـ وـالـنـقـلـ

وـخـالـاصـتـهاـ اـهـ اـذـاـ قـيـلـ بـالـتـعـارـضـ بـيـنـ دـلـيـلـيـنـ فـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ قـطـعـيـنـ اوـ ظـنـيـنـ اوـ اـحـدـهـماـ قـطـعـيـاـ وـالـاـخـرـ ظـنـيـاـ - 00:47:31

فـهـذـهـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ اـهـ هـونـ مـسـأـلـةـ الـقـطـعـيـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ قـطـعـيـ الـثـبـوتـ قـطـعـيـ اوـ قـطـعـيـ منـ جـهـةـ الـدـيـنـاـرـيـ . وـظـنـيـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ

ظـنـيـ مـنـ جـهـةـ الـثـبـوتـ اوـ ظـنـيـ مـنـ جـهـةـ الدـالـلـةـ فـالـقـسـمـةـ - 00:47:58

الـقـسـمـةـ رـبـاعـيـةـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـقـسـامـ . قـطـعـ الـثـبـوتـ قـطـعـ الـدـيـلـاـرـيـ . قـطـعـ الـثـبـوتـ ظـنـ الدـالـلـةـ . ظـنـ الـثـبـوتـ قـطـعـ الدـالـلـةـ ظـنـ ثـبـوتـ ظـنـ الدـالـلـةـ

تمـامـ وـاهـلـ الـعـلـمـ يـذـكـرـونـ اـنـ الكـوـنـ الدـلـلـيـ قـطـعـيـ اوـ ظـنـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ - 00:48:18

نـسـبـيـةـ مـسـأـلـةـ نـسـبـيـةـ فـقـدـ يـرـىـ بـعـضـ النـاسـ الدـلـلـيـ قـطـعـيـاـ وـيـرـاـهـ غـيـرـهـمـ ظـنـيـاـ وـيـرـاـهـ غـيـرـهـمـ لـيـسـ بـدـلـلـيـ اـصـلـاـ وـيـعـمـيـ عـلـىـ غـيـرـهـمـ بـالـكـلـيـةـ

لـاـمـ خـارـجيـ كـالـذـنـوبـ كـلـاـ بـلـ رـاـنـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ مـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ - 00:48:40

بـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ قـدـ يـعـرـضـ لـلـاـنـسـانـ نـفـسـهـ الدـلـلـيـ الـوـاحـدـ يـأـتـيـ عـلـيـ وـقـتـ يـسـتـحـضـرـ اوـجـهـ دـالـلـتـهـ عـلـىـ المـقـصـودـ تـمـامـ سـيـكـوـنـ فـيـ ظـنـهـ قـطـعـيـاـ

لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ . ثـمـ يـمـرـ عـلـيـ وـقـتـ فـيـنـسـيـ بـعـضـ وـجـوهـ الدـالـلـةـ - 00:49:07

تمـامـ فـيـصـبـحـ مـاـ يـذـكـرـهـ مـنـ وـجـوهـ الدـالـلـةـ عـلـىـ المـقـصـودـ لـاـ يـكـيـفـ لـلـقـطـعـ بـاـنـ هـذـاـ الدـلـلـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ المـقـصـودـ تـمـامـ فـيـصـبـحـ الدـلـلـ عنـهـ

ظـنـيـاـ وـاضـحـ يـاـ شـبـابـ اـهـاـذـهـ مـسـأـلـةـ نـسـبـيـةـ . لـكـنـ لـيـسـ دـائـمـاـ لـيـسـ - 00:49:30

دـائـمـاـ وـانـماـ فـيـ بـعـضـ الـاـدـلـةـ دـوـنـ بـعـضـ يـعـنـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ الذـيـ اـنـزـلـ فـيـ الـقـرـآنـ شـهـرـ رـمـضـانـ الذـيـ اـنـزـلـ فـيـ الـقـرـآنـ هـلـ اـولـ شـيـءـ قـطـعـيـ

الـثـبـوتـ هـلـ يـجـادـلـ فـيـهـ اـحـدـ هـذـهـ ؟ـ اـذـ قـطـعـ الـثـبـوتـ هـنـاـ لـيـسـ مـسـأـلـةـ نـسـبـيـةـ - 00:49:55

تمـامـ الذـيـ اـنـزـلـ فـيـهـ الـقـرـآنـ نـزـولـ الـقـرـآنـ فـيـ رـمـضـانـ . هـلـ هـنـاـ قـطـعـ الدـالـلـ اـمـ ظـنـ الدـالـلـةـ يـاـ شـبـابـ قـطـعـيـ . مـاـ عـمـ

نـحـكـيـ كـلـ الـقـرـآنـ الاـ اـبـتـداـ - 00:50:20

تمـامـ نـزـولـ الـقـرـآنـ فـيـ رـمـضـانـ اـبـتـداءـ اوـ بـعـضـهـ . المـهـمـ اـنـهـ فـيـ قـرـآنـ نـزـلـ فـيـ رـمـضـانـ هـلـاـ بـمـسـأـلـةـ نـسـبـيـةـ ؟ـ لـاـ نـسـبـيـةـ لـاـ بـحـسـبـ الـاـشـخـاصـ وـلـاـ

بـحـسـبـ مـرـورـ الزـمـنـ عـلـىـ الشـخـصـ نـفـسـهـ - 00:50:39

لـاـنـ دـالـلـتـهـ مـنـ اوـضـحـ مـاـ تـكـوـنـ فـهـمـتـ ؟ـ اـذـ قـوـلـنـاـ اـنـ الذـرـيـ قـطـعـيـ وـظـنـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ نـسـبـيـةـ لـيـسـ فـيـ كـلـ الـاـدـلـةـ وـانـماـ فـيـ بـعـضـهـاـ مـتـلـ

قولنا فيما سبق التصحيح والتضعيف امر هل هو في كل الاحاديث - 00:50:58

يعني جاء رجل قال انا اضعاف حديث من كذب علي متعتمدا. والتصحيح والتضعيف امر نسبي. هل يقبل مين؟ ما يقبل من طيب اقرأ الاول القطعيان وهم ما يقطع العقل بثبوت مدلولهما. فالتعارض بينهما محال. لان - 00:51:23

هنا بجواز تعارضنا يستلزم اما وجوب ارتفاع احدهما. وهو محال لان القطعي واجب الثبوت. واما ثبوت كل منهما مع التعارض وهو محال ايضا لانه جمع بين النقيضين. مفهوم؟ نعم اكمل. فان ظن التعارض بينهما فاما الا يكونا قطعيين واما ان لا يكونا الا يكون بينهما - 00:51:44

تعارض بحيث يحمل احدهما على وجه والثاني على وجه اخر. فهمتم؟ اذا وجد تعارض بين دليلين يدعى انهما قطعيان فاما ان لا يكون قطعيين يعني يكون احدهم قطعي والآخر ظني - 00:52:13

او اثنين وفنيات لانه يدل القطبي محال ان ان تتعارض او ان يكون التعارض انما جاء من فهم الانسان للدليلين يعني حمل الدليل القطعي على ما يحمل على ما لا يحمل عليه. فعارض دليلا قطعيا اخر - 00:52:35

ولا يرد على ذلك ما يثبت نسخه من نصوص الكتاب والسنة القطعية. لان الدليل المنسوخ غير قائم. فلا معارض للناس الثاني ان يكونا ظنيين اما من حيث الدلالة واما من حيث الثبوت - 00:53:01

فيطلب الترجيح بينهما ثم يقدم الراجح الثالث ان يكون احدهما قطعيا والآخر ظنيا. فيقدم القطعي باتفاق العقلاة. لان اليقين لا يدفع بالظن انتهى اذا تبين هذا فنقول لا ريب ان النصوص قد جاءت باثبات علو الله بذاته فوق خلقه. وانه معهم - 00:53:21

كل منهما قطعي الثبوت والدلالة وقد جمع الله بينهما في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما في الارض وما يخرج منها. وما وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم. والله - 00:53:49

مما تعملون بصير. ففي هذه الآية اثبت الله تعالى استواءه على العرش. الذي هو اعلى هو اعلى المخلوقات واثبت انه معنا وليس بينهما تعارض. فان الجمع بينهما ممكن. وبيان امكانه من وجوه - 00:54:14

الاول ان النصوص جمعت بينهما فيمتنع ان يكون اجتماعهما محالا. لان النصوص لا تدل على محال ومن ظن دلالته دلالتها عليه فقد اخطأ. فليعد النظر مرة بعد اخرى. مستعينا بالله سائلا - 00:54:34

منه الهدایة والتوفیق. باذلا جهده في الوصول الى معرفة الحق. فاذا تبين له الحق فليحمد الله على ذلك. والا فليکل الامر الى عالمه ولیقل امن امنا به كل من عند ربنا. سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا - 00:54:55

انك انت العليم الحكيم الثاني انه لا منافاة بين معنى العلو والمعية فان المعية لا تستلزم الاختلاط والحلول في المكان كما تقدم فقد يكون الشيء عاليًا بذاته وتضاف اليه - 00:55:15

كما يقال ما زلت نسير والقمر معنا. مع ان القمر في السماء ولا يعد ذلك تناقضا لا في اللفظ ولا في المعنى فان المخاطب يعرف معنى المعية هنا. وانه لا يمكن ان يكون مقتضاها ان القمر في - 00:55:34

الارض فاذا جاز اجتماع العلو والمعية في حق المخلوق فهي في حق الخالق اولى الثالث انه لو فرض ان بين معنى العلو والمعية تناقضا وتعارضا في حق المخلوق. فان ذلك لا يلزم في حق الخالق - 00:55:54

لان الله تعالى ليس كمثله شيء في جميع صفاته. فلا تقاس معيته بمعية خلقه. ولا تقتضي معيته لهم ان مختلطوا بهم او حالا في امكنتهم لوجوب علوه بذاته. وانه لا يحيط به شيء من مخلوقاته. بل هو بكل شيء محيط - 00:56:12

وبنحو هذه الوجوه يمكن الجمع بينما ثبت من علو الله بذاته وكونه قبل المصلي فيقال الجمع بينهما من وجوه الاول ان النصوص جمعت بينهما والنصوص لا تأتي بالمحال. الثاني انه لا منافاة بين معنى العلو وال مقابلة. فقد - 00:56:36

يكون الشيء عاليًا وهو مقابل. لان المقابلة لا تستلزم المحاذاة. الا ترى ان الرجل ينظر الى السماء حال بزوغها فيقول انها قبل وجهي ينظر الى الشمس ايه مع انها في السماء ولا يعد ذلك تناقضا في اللفظ ولا في المعنى. فاذا جاز هذا في حق المخلوق ففي -

الثالث انه لو فرض ان بين معنى العلو والمقابلة تناقضاً. وتعارضاً في حق المخلوق فان ذلك لا يلزم في حق الخالق.  
لان الله تعالى ليس كمثله شيء في جميع صفاتة. فلا يقتضي كونه قبل وجهه - 00:57:30  
كونه قبل وجه المصلي ان يكون في المكان او الحائط الذي يصلى اليه. لوجوب علوه بذاته ولانه لا يحيط به شيء من المخلوقات  
بل هو بكل شيء محاط طيب نقف هنا وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - 00:57:50